

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[513] الآيات 29-31: وَيَقْوِمُ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَنَا مِنْ شَيْءٍ أَمْ يَأْمُرُكَ أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّئِن يَأْمُرْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي نَحْنُ بِهَا مُؤْمِنُونَ 30 وَلَا أَتَاكَ الْبُرْهَانُ بِالْحَقِّ 31 لَئِن لَّمْ يَظْهَرْ لَكَ الْبُرْهَانُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

رأينا أن قوم نوح "الأنانيين" كانوا يحتالون بالحجج الواهية والاشكالات غير المنطقية على نوح وأجابهم ببيان جلي واضح والآيات محل البحث تتابع ما رد به نوح (عليه السلام) على قومه المنكرين. فالآية الأولى التي تحمل واحداً من دلائل نبوة نوح، ومن أجل أن تنير القلوب المظلمة من قومه